



2015/9/16

بيان صحفي حول
مشاركة جامعة الدول العربية في متابعة انتخابات
مجلس النواب المصري 2015

- تأتي هذه المشاركة تلبيةً للدعوة التي تلقاها معالي الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية من معالي المستشار أيمن عباس رئيس اللجنة العليا للانتخابات للمشاركة في متابعة انتخابات مجلس النواب المصري المقرر إجراؤها من 17 نوفمبر إلى 2 ديسمبر 2015، وذلك في إطار حرص جامعة الدول العربية على مواكبة الاستحقاق الثالث والأخير ضمن استحقاقات خارطة الطريق، والذي يأتي كخطوة هامة لاستكمال مسيرة الديمقراطية والإصلاح في جمهورية مصر العربية.
- في هذا الإطار، وجه معالي الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية بتشكيل بعثة من الجامعة للمشاركة في متابعة الانتخابات النيابية، وكلف معالي السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الإعلام والاتصال، برئاسة هذه البعثة، والتي يجري تشكيلها حالياً من مجموعة من موظفي الأمانة العامة من مختلف الجنسيات العربية، والذين سيتم توزيعهم على أكبر عدد من المحافظات المصرية طوال مراحل العملية الانتخابية وفقاً لخطة انتشار ستعد خلال الفترة المقبلة.
- يتم اختيار أعضاء البعثة من موظفي الأمانة العامة بناءً على عدد من المعايير من بينها الخبرة السابقة وتحقيق التوازن في التمثيل بين النساء والرجال، وأن يكون أعضاء البعثة من ذوي الجنسية غير المصرية نظراً لأن قواعد بعثات انتخابات الجامعة العربية تقتضي ألا يشارك فيها أعضاء من الدولة التي تتم فيها الانتخابات، وذلك ضماناً للحيادية التامة لكافة أعضاء البعثة.
- جرى توقيع مذكرة تفاهم بين جامعة الدول العربية واللجنة العليا للانتخابات النيابية حول حقوق وواجبات متابعي بعثة الجامعة. كان قد وقع مذكرة التفاهم عن جامعة الدول العربية معالي الدكتورة هيفاء أبو غزالة رئيسة بعثة الجامعة لمتابعة الانتخابات النيابية في مصر والأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال ومعالي المستشار أيمن عباس رئيس اللجنة العليا للانتخابات البرلمانية رئيس محكمة استئناف القاهرة بتاريخ 2015/2/3.



- ستقوم الجامعة خلال الفترة المقبلة بالتنسيق مع مكاتبها في عدد من الدول لترتيب مشاركة أعضائها في متابعة انتخابات المصريين في الخارج.
- ستنشئ البعثة غرفة عمليات لمتابعة بمقر إدارة الأزمات والرصد التابعة لقطاع الإعلام والاتصال بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والتي ستكون مجهزة بمجموعة من المعدات والأجهزة السمعية والبصرية الحديثة ووسائل الاتصال المختلفة، وستضم في عضويتها مجموعة من الموظفين على فترتين صباحية ومسائية، وتضطلع الغرفة بمهام الرصد الإعلامي لتطورات الأحداث على مدار الساعة والتواصل مع متابعي البعثة وتلقي ملاحظاتهم بشكل دوري خلال العملية الانتخابية وإبلاغ المتابعين بالتعليمات والإرشادات التي تصدر عن رئاسة البعثة، وإعداد التقارير طوال أيام الاقتراع.
- ستواصل "أمانة شؤون الانتخابات" بالجامعة العربية بالتنسيق والتعاون مع القطاعات الأخرى المعنية بالأمانة العامة عملها لإنهاء الترتيبات الفنية واللوجستية المتعلقة بمشاركة بعثة الجامعة في متابعة انتخابات مجلس النواب المصري، علماً بأن الجامعة أرسلت حتى الآن ما يزيد على (63) بعثة مراقبة انتخابات، راقبت انتخابات رئاسية وبرلمانية واستفتاءات جرت في العديد من الدول العربية، وفي عدد من الدول الأجنبية، وشارك فيها أكثر من (800) مراقباً من موظفي الأمانة العامة على مدار السنوات السابقة.
- ستقوم البعثة خلال الفترة المقبلة بعقد عدة اجتماعات مع مختلف الجهات المعنية بالعملية الانتخابية، منها اللجنة العليا للانتخابات ووزارتي الداخلية والخارجية، هذا وترحب البعثة بالالتقاء بالأحزاب السياسية المصرية التي ترغب في ذلك طوال العملية الانتخابية، كما ترحب البعثة بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية الأخرى التي ستتابع العملية الانتخابية.
- تجدر الإشارة أن جامعة الدول العربية اعتمدت مؤخراً "إعلان مبادئ المراقبة الدولية للانتخابات ومدونة قواعد السلوك لمراقبي الانتخابات الدوليين"، ويعد الإعلان من أهم الوثائق القانونية التي اعتمدها 49 جهة مختلفة من المنظمات الإقليمية والدولية التي تعمل في مجال الانتخابات، وأبرزها الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي ومنظمة الدول الأمريكية ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد البرلماني الدولي.